Economic and social problems that working women suffer from during the war on Syria

An exploratory study about a sample of working married women in Damascus and its countryside

Dr. Hanaa Barqawee*
Etab Issa**

(Received 11 / 5 / 2021. Accepted 23 / 12 / 2021)

□ ABSTRACT □

The aim purpose of research is to study the impact of the war in Syria on working women, by surveying the point of view of a number's working women in government sector in Damascus and the countryside of Damascus, about the most important economic and social problems that they suffer from even new conditions they did not live with and their society had never before.

In order to achieve the goal of the research, the researcher prepared a form that was applied to a sample of female workers attending community development centers in the city of Damascus and its countryside during the period between 1/12/2020 and 12/27/2020, the sample size was (100) working women, the form included the characteristics of the sample members. And their perceptions about the impact of war on women work by monitoring the economic and social problems they face and the causes of these problems, leading to their proposals to limit the negative effects of war.

The most important research results:

1. All members of the research sample agreed on the existence of an impact from the social and economic aspects of war on working women.
2. The deterioration of living conditions is one of the most important causes of the problems faced by the working woman, according to the answers of the members of the research sample.
3. The difficulty of raising children and the presence of undesirable behaviors are among the most important social problems that the working woman suffers from, according to the answers of the research sample.
4. The cost of living and the increase in expenses are among the most important economic problems that the working woman suffers from, according to the answers of the research sample.

key words: Problems / economic problems / social problems / working women / war.

* **Associate Professor - Faculty of Arts - Damascus University – Syria. hanabarqawi@gmail.com**
** **PhD Student - Faculty of Arts - Damascus University – Syria. etabissa8@gmail.com**

المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية "دراسة استطلاعية لعينة من النساء المتزوجات العاملات في محافظتي دمشق وريفها"

د. هناء برقاوي*

عتاب عيسى**

(تاريخ الإيداع 11 / 5 / 2021. قبل للنشر في 23 / 12 / 2021)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى التعرف على تأثير الحرب التي تعيشها سورية على المرأة العاملة، من خلال استطلاع وجهة نظر عدد من النساء العاملات في جهات حكومية في محافظة دمشق وريف دمشق، حول أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل ظروف جديدة لم تعايشها ولم يسبق لمجتمعها المرور بها.

ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة استمارة طبقت على عينة من العاملات المرتادات لمراكز التنمية المجتمعية في مدينة دمشق وريفها في الفترة الزمنية بين 2020/12/1 حتى 2020/12/27، بلغ حجم العينة (100) امرأة عاملة، تضمنت الاستمارة خصائص أفراد العينة، وتصوراتهم حول تأثير الحرب على عمل المرأة من خلال رصد المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها وأسباب هذه المشكلات وصولاً إلى مقترحاتهم للحد من الآثار السلبية للحرب.

أهم ما توصل إليه البحث:

1. أجمع أفراد عينة البحث على وجود تأثير للحرب على المرأة العاملة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.
2. تردي الاحوال المعيشية من أهم أسباب المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة بحسب إجابات أفراد عينة البحث.
3. صعوبة تربية والأبناء ووجود سلوكيات غير مرغوبة لديهم من أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة بحسب إجابات عينة البحث.
4. الغلاء المعيشي وزيادة المصاريف من أهم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة العاملة بحسب إجابات عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: المشكلات/ المشكلات الاقتصادية/ المشكلات الاجتماعية/ المرأة العاملة / الحرب.

* استاذ مساعد– كلية الآداب– جامعة دمشق– سورية hanabarqawi@gmail.com

**طالبة دكتوراه– كلية الآداب– جامعة دمشق– سورية etabissa8@gmail.com

مقدمة

تعد المرأة نصف المجتمع، وفي حالات عديدة تكون هي المجتمع بأكمله، فالأم التي تربي أبناءها وتدير أمور منزلها، والعاملة التي تسيِر عملها الخاص والعام بكفاءة عالية، حالها في ذلك كحال الرجل الذي يقوم بمهام مشابهة وربما تتفوق عليه فيما يتعلق بأمور المنزل والأبناء فهي تبني أسرة وأجيالاً ووطناً.

وقد فرضت عجلة التقدم العالمي بكافة أشكاله الاجتماعي والاقتصادي والعلمي ... إلخ دخول المرأة سوق العمل والمساهمة في عجلة التقدم، وعلى الرغم من تحسن وضع المرأة ودخولها معظم القطاعات إلا أنها تعاني من المشكلات التي تواجهها داخل أسرتها من جهة، وفي محيط المجتمع من جهةٍ أخرى.

وقد تواجه المرأة العاملة جملة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، من شأنها أن تلعب دوراً سلبياً في الحد من راحتها واستقرارها النفسي والجسدي، وهي مشكلات داخلية وخارجية على مستوى الأسرة والمجتمع الأكبر. ومما لا شك فيه أن للحرب التي نعيشها ونمر بها تأثيراً سلبياً على راحة المرأة العاملة النفسية والجسدية والصحية والاجتماعية، حيث تتعدد المشكلات التي تواجهها بتعدد الظروف والمشاكل التي فرضتها الحرب. ونظراً لما لعمل المرأة من أثر ايجابي على المجتمع بكافة مكوناته فقد هدف الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الحرب على المرأة العاملة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية من خلال استطلاع أراء النساء العاملات حول المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهنها في ظل الحرب التي نعيشها والظروف الجديدة التي فرضتها على المجتمع السوري ككل.

مشكلة البحث:

يُعد عمل المرأة من الظواهر الاجتماعية الإيجابية التي من شأنها أن تسهم في تطور المجتمع وتقدمه على مختلف الصعُد والمستويات. وقد أخذت المرأة العاملة تثبت نفسها في العديد من المجالات الاجتماعية والعلمية والاقتصادية، فهي الأم والمعلمة والموظفة والمحامية وغير ذلك من المهن التي دخلتها المرأة وعملت بها وأثبتت قدرتها على التأثير بعجلة التنمية المجتمعية ورفع سويتها بكفاءة عالية. وتحتاج المرأة العاملة إلى عوامل إضافية تجعل عملها يسير بشكل متزن ومريح كونها المسؤولة عن تدبير أمور المنزل والتربية إضافةً إلى عملها خارج المنزل، فهي تتحمل الأعباء المنزلية بحكم دورها كأم وزوجة وأعبائها الخارجية بحكم كونها عاملة وموظفة.

تُشكل الأزمات المجتمعية والحروب أخطاراً كبيرةً تهدد المجتمعات الإنسانية لما لها من نتائج سلبية وعميقة مدمرة. ويمر المجتمع السوري بحرب تعكس ظروفاً جديدة لم يعايشها سابقاً بحكم التغيرات المختلفة التي فرضتها على الصعد كافة، والتي طال تأثيرها المجتمع بكافة مكوناته، ولا شك أن الأسرة التي تشكل نواة المجتمع هي المتضرر الأول لما يعصف به من مشكلات. فالحرب التي تعيشها سورية منذ أكثر من تسعة أعوام أنتجت معاناة وأزمات متعددة الأبعاد، انعكست تأثيراتها المأساوية على الحياة الإنسانية، وأحدثت تغييرات في البنية التحتية والبناء الاجتماعي للمجتمع ككل، وأفرزت مشكلات جديدة من جهة، وكانت سبباً في تعميق وزيادة مشكلات موجودة من جهةً أخرى. ورغم أن تأثيراتها طالت فئات المجتمع كافة رجالاً ونساءً وأطفال، إلا أنها كانت أشد قساوة على فئاته المهمشة والتي تعد المرأة أحد أهمها. وقد يكون هذا التأثير أعمق في وضع المرأة بشكل عام والعاملة بشكل خاص، وذلك بحكم الظروف الجديدة والمصاعب المختلفة التي فرضتها الحرب على المجتمع بكافة أفراده، ولا شك أن المرأة العاملة كانت تواجه مشكلات مختلفة ما قبل الحرب، وكانت تقوم بواجباتها فيما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال وتعليمهم من جهة والمساهمة إلى

جانب الزوج في تأمين احتياجات الأسرة الاقتصادية من جهةٍ أخرى. لكن قد تواجه المرأة العاملة مشكلات جديدة طرأت على واقع حياتها وعملها بسبب الحرب وتداعياتها وما فرضته من آثار وظروف لم تواجهها المرأة العاملة قبل الحرب.

من هنا تكمن مشكلة البحث في محاولة إلقاء الضوء على التأثير الذي تسببه الحرب الحالية على المرأة العاملة، لذلك سيحاول البحث الحالي رصد المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها، من خلال استطلاع وجهات نظر عينة من النساء العاملات حول أكثر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجههن، والأسباب التي كانت وراء تأثير الحرب وظروفها على عملهن وصولاً إلى اقتراحاتهن للتخفيف من هذه المشكلات والحد من تأثيرها.

من المسوغات السابقة تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية من وجهة نظر عينة البحث؟

أسئلة البحث:

انطلق البحث من التساؤل الرئيس التالي:

. ما تأثير الحرب التي تمر بها سورية على المرأة العاملة؟

يتفرع من التساؤل الرئيس للبحث مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في الآتي:

. ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية من وجهة نظر عينة البحث؟؟

. ما المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية من وجهة نظر عينة البحث؟؟

. ما أسباب المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية من وجهة نظر عينة البحث؟؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

1. كونه يستهدف شريحة مهمة تمثل ركناً أساسياً في الأسرة، ألا وهي الأم.

2. فيما يقدمه من حصيلة معرفية نظرية عن أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة من وجهة نظر عينة البحث؟

3. يفيد هذا البحث من خلال ما يمكن أن يتوصل إليه من نتائج في المساعدة بوضع استراتيجيات للحد من المشكلات التي تواجه المرأة العاملة والتخفيف من آثارها.

أهداف البحث:

1-الكشف عن أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية لدى عينة البحث.

2- الكشف عن أسباب المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب.

3-تقديم بعض التصورات والمقترحات والتي قد تسهم في الحد من المشكلات التي تواجه المرأة العاملة والتخفيف من تأثيرها.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تعزى إلى متغير حالة السكن.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تعزى إلى متغير العمر.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

1. المشكلات: (Problems):

يعرفها **فيرتشيلد(Fairchild)** بأنها: "موقف يتطلب معالجة إصلاحية وينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية، ويتحتم معه تجميع الوسائل الاجتماعية لمواجهته ولتحسينه"

(Dictionary of Sociology, 1944, p289)

2. المرأة العاملة: (Working Women): "هي المرأة التي تزاول مهنة أو وظيفة معينة خارج البيت بحيث يستغرق ساعات من وقتها مقابل أجر"(بن زيان، 2004، 7)

- **التعريفات الإجرائية:**
- **المشكلات الاجتماعية:** الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة بسبب المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه مثل نظرة المجتمع ونقص الخدمات المساندة.
- **المشكلات الاقتصادية:** الصعوبات المادية التي تواجهها المرأة العاملة مثل عدم كفاية العائد المادي عن العمل والغلاء المعيشي.
- **المرأة العاملة:** الأم التي تعمل خارج المنزل إلى جانب عملها في المنزل، لقاء أجر مادي وتعمل في المؤسسات الحكومية السورية، وتقيم في محافظة دمشق وريف دمشق.

الإطار النظري:

يرى بروان(Brown) أن العمل محور جوهري في حياة الإنسان مادام يعطيه المكانة ويربطه بالمجتمع ويحدد دوره فيه (براون، 1968، 205).

فالعمل مجال حيوي هام يكسب الفرد فرصة كبيرة للتعلم والتعبير عن قدراته وميوله وطموحاته، والعمل يشعر الفرد بارتباطه بمجتمعه وأن له دور فعال فيه، ويعد العمل ضرورة في حياة كل من الرجل والمرأة على حدٍ سواء.

وأظهرت العديد من الأبحاث الاجتماعية أن المرأة العاملة تقوم بعملها مدفوعة برغبة في تأكيد ذاتها عن طريق القيام بدور إيجابي نشيط في المجتمع، ويتبين ذلك من إحساسها بذاتها ومن إقبالها على الحياة(الدسوقي، 1980، 61).

1-أهم النظريات المفسرة لعمل المرأة:

أولاً. النظرية الماركسية: يُعتبر الماركسيون من أكبر دعاة حقوق المرأة والداعمين لهذه الحقوق، حيث ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي إلى تحليل وضع المرأة. وقد أعطى كل من ماركس(Marx) وأنجلز(Engles)

وبرودون(Broudhon) اهتماماً خاصاً لقضية اضطهاد المرأة وأكدوا على تعرضها للقهر والخضوع نتيجة التطور الاقتصادي الذي مرت به المجتمعات الإنسانية.

وفسر أنجلز العوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين باعتماده على فكرتي الاستغلال ونشأة الملكية الخاصة. وقال بهذا الخصوص: إن أول تنافر وأول عداء طبقي في التاريخ كان متطابقاً مع تطور العداء بين الرجل والمرأة في ظل نظام الزواج الأحادي، و أن أول ظلم طبقي كان مصاحباً لظلم الرجل للمرأة، كما أكد على أهمية دور المرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العشائري الذي أكسبها مكانة اجتماعية أفضل من مكانة الرجل، وكان ذلك السبب الرئيس في تسمية تلك المجتمعات بالمجتمعات الأمومية، وعندما بدأت قوى الإنتاج بالتطور ونشأ نظام تقسم العمل بدأت مكانتها بالتدني، حيث ظهر أول شكل من أشكال المجتمعات الطبقية في ظل المجتمع العبودي، وبظهور الإقطاعية والرأسمالية تطورت علاقات الإنتاج القائمة على الاستغلال، وهنا ظهر النظام الأبوي مقابل انحطاط مكانة المرأة فتحولت إلى مجرد سلعة وأداة للمتعة والمنفعة وانحصر دورها ومكانتها الانتاجية والإنسانية في الحدود البيولوجية"(حقيقي، 1985، 56-57).

وقد أعلن رواد الماركسية ماركس وأنجلز مشكلة المرأة بربطها بالنضال الطبقي وبالتحول الثوري، كما خص ماركس فكرة مشاع المرأة التي تدين الشيوعية الأمية، وأوضح أنجلز أن النساء هم أكثر ضحايا الرأسمالية، وذلك لأن أصحاب المعامل كانوا يفضلون النساء على الرجال في العمل لأنهم يعملون أكثر وبأجرٍ أقل (خليل، 1982، 120). بالتالي وفقاً ل ماركس وأنجلز المجتمع الطبقي هو السبيل الوحيد لتحرر المرأة، أي أن مساهمتها في الإنتاج والتحرر من الاستغلال الرأسمالي هما الطريقتان الأساسيتان لتحرر المرأة.

ثانياً. النظرية الوظيفية: تجد هذه النظرية أن الأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة، وأن كل فرد يقوم بوظيفة هامة في إطار المجتمع الواحد، خدمة للمصلحة العامة للمجتمع.

اتخذت الوظيفية عدة أوجه متباينة فيما بينها منها:

. الوظيفية المطلقة: يمثلها **مالينوفيسكي**(Malinowski) الذي يرى أن كل مؤسسة تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع، ولا يستطيع أي فرد القيام بوظيفة أخرى غير وظيفته. مثلاُ وظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل مؤسسة الأسرة تتمثل في القيام بواجباتها تجاه زوجها وتربية أبنائها ورعايتهم (حسانين، 1994، 113).

وبرأي مالينوفيسكي لا يعوض أحد عن دور الأم في مجال تربية الاطفال ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم، فهي الوحيدة المسؤولة عن أبنائها ومصدر الأمن والأمان لهم، ولديها وظيفة مطلقة اتجاههم.

. الوظيفية النسبية: يعد روبرت ميرتون(Merton) رائد الوظيفية النسبية، وكانت وجهة نظره على خلاف الوظيفية المطلقة، حيث يرى أنه لا ينبغي للباحث أن يفترض أن عنصر أو بناء واحد فقط يمكن أن يؤدي وظيفة معينة، بل على العلماء الاجتماعيين أن يتقبلوا الحقيقة التي تذهب إلى أن البناءات الاجتماعية البديلة تؤدي وظائف مختلفة، وأن العنصر ذاته يمكن أن يؤدي وظائف متعددة، والوظيفة ذاتها يمكن أن تؤدى من قبل عناصر عديدة (زالتن، 1998، 27). وعليه فإن الأم العاملة يمكن أن تقوم بوظائف متعددة، وتستطيع العمل خارج المنزل وداخله، أي القيام بوظائف متعددة من قبل عنصر واحد، مثل تربية الأبناء، وتدبير شؤون المنزل، كما يمكن أن تكون هناك مؤسسات اجتماعية أخرى تقوم في وظيفة تربية الأبناء مثل رياض الأطفال.

. البنائية الوظيفية: يقوم المنظور الوظيفي على افتراض أن دور المرأة ينحصر في إطار أسرتها باعتبارها زوجة وأم وربة منزل، وهو وفقاً لهذا الافتراض يؤكد على تبعيتها للرجل. ويعتبر "**بارسونز**"(Parsons) أحد أهم رواد هذا الاتجاه الذي يحاول تفسير أهمية تقسيم العمل بين الجنسين، بحيث يختص الرجل بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفية الأسرية المتمثلة بتربية الأبناء ورعايتهم لتحقيق التوازن داخل النسق الاجتماعي ككل، ولاحظ **بارسونز** أثر النظرية الوظيفية على المرأة الأمريكية التي وجدت نفسها في خضم المجتمع الاستهلاكي، الذي حررها من الأعباء المنزلية وكان السبب في عدم استقرارها النفسي، خاصة المرأة التي تنتمي للطبقة العليا التي وصفها "**فلبين**" بطبقة الفراغ(حقيقي، 1985، 67) وعليه إن النظرية الوظيفية تؤكد على تبعية المرأة للرجل وانحصار وظيفتها في إطار الأسرة فقط لتحقيق الاستقرار والتوازن للنسق الاجتماعي ككل.

ثالثاً–نظرية المساواة بين الجنسين: تبحث هذه النظرية في أصل التفاوت الجنسي، وترى أن سيطرة الذكور تتجذر في ظاهرة تقسيم العمل على أساس الجنس. وتنطلق نظرية المساواة من نقدها لنظرية الحتمية البيولوجية والنظرية الاجتماعية، وقد لقيت رواجاً كبيراً في الغرب ممثلة بعدة حركات مثل حركة تحرير المرأة، والحركة النسوية، وحركة ترقية المرأة، وهي جميعها حركات ذات طابع اجتماعي سياسي فئوي طالبت بتغيير عام وشامل لوضعية المرأة في المجتمع، كما تبنت مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، انطلاقاً من حقيقة أن المرأة تواجه الحياة الاجتماعية كالرجل وباستطاعتها الحصول على مواردها الاقتصادية ومشاركة الرجل في رعاية أبنائها والأعمال المنزلية. وقد لاقت هذه النظرية انتقادات كبيرة من قبل المجتمعات الغربية والعربية على حدٍ سواء (الصادق، 2014، 47). من خلال النظريات السابقة نجد أن هناك اختلاف كبير في الرؤى حول المرأة ووظيفتها في المجتمع، ويمكن أن نفسر ذلك باختلاف طبيعة المجتمعات، وما تحمله من أفكار ومعتقدات حول المرأة وأدورها من مجتمع لآخر.

2–أثر عمل المرأة على الأسرة والمجتمع:

أحدث إقبال الزوجة الأم على العمل خارج المنزل عدة تغيرات في محيط الأسرة حيث لم تعد الأم تلك الزوجة التي تسعى للحصول على مكانة داخل الأسرة، بل أصبحت تعزز مكانتها الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها بممارستها للعمل الخارجي الذي يأخذ معظم وقتها ولا يترك لها المجال الواسع لتربية أبنائها ورعايتهم. ومما لا شك فيه أن لعمل المرأة فوائد عدة لا تنحصر بها فقط بل تطال أسرتها كاملة، من أهمها:

- توسيع آفاقها وتدعيم علاقاتها الاجتماعية والاقتصادية وزيادة إحساسها بمكانتها الاجتماعية نتيجة تغير المفهوم التقليدي بدور الزوج والزوجة.
- مساهمتها في ميزانية الاسرة مما يسهم بتوفير حياة اجتماعية واقتصادية ملائمة للأسرة، إضافة إلى ضمان استمرار المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في حال وفاة الزوج.
- إدراكها تغير مفهوم المرأة المثالية، حيث أصبح يعبر عن المرأة الناجحة في عملها وفي بيتها معاً.
- احترام المجتمع للمرأة لعالمة لما تقدمه من إسهامات اجتماعية واقتصادية على مستوى الأسرة والمجتمع ككل (بن زيان، 2004، 50–51). بالمقابل إن خروج المرأة للعمل من العوامل الهامة التي من شأنها تشتيت جهدها وعدم ضبط النفس وفقدان القدرة على التركيز والقلق من عدم الموازنة بين الأعمال المنزلية ومتطلبات العمل خارج المنزل،

إضافة إلى الحالة الفسيولوجية وما تواجهه من مشاكل خاصة بتركيبها العضوين مثل فترة الحمل والولادة والإرضاع والتي تعد من أصعب المراحل في حياة المرأة في حال كانت عاملة.

دراسات تتعلق بالبحث:

1-الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة هدى محمد السبيعي (2010) بعنوان "**المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة**". أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح الاجتماعي، اختارت عينة عشوائية منتقاة بنسبة لا تقل عن 15 % من النساء العاملات في كل مؤسسة من المؤسسات التي يوجد فيها عمل مختلطة. وهدفت الدراسة إلى:

1. معرفة تأثير المشكلات الاجتماعية على المرأة العاملة في البيئة المختلطة
2. ما هي أهم المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على المرأة العاملة

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. وجود مشكلات تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة.
2. من أكثر المشكلات التي تؤثر على المرأة العاملة: التمييز بين النساء والرجال في الترقيات الوظيفية في بيئة العمل المختلطة.
3. وجود دلالة للمتغيرات الشخصية والاجتماعية للمرأة العاملة على أدائها في ماهية المشكلات المتعلقة ببيئة العمل المختلطة.

الدراسة الثانية: دراسة دلال عمار (2014) بعنوان "**عمل المرأة وعلاقته بتوافقها الزواجي**". أجريت الدراسة في محافظة اللاذقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (200) امرأة من العاملات وغير العاملات في القطاعين الحكومي والخاص. هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على تأثير عمل المرأة على توافقها الزوجي.
2. التعرف على الفروق بين نوع مهنة الزوجة العاملة وتوافقها الزوجي.
3. التعرف على الفروق بين نوع سكن الزوجة العاملة وتوافقها الزوجي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات النساء العاملات ومتوسط درجات النساء غير العاملات في توافقهن الزواجي الكلي.
2. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط النساء العاملات في القطاع الحكومي وبين متوسط النساء العاملات في القطاع الخاص في توافقهن الزواجي لصالح العاملات في القطاع الحكومي.

الدراسة الثانية: دراسة نبال الجوراني (2017) بعنوان "**عمل المرأة في القطاع غير الرسمي**". أجريت الدراسة في مدينة اللاذقية وريفها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح الاجتماعي، اختارت عينة مقصودة تكونت من (20) سيدة يعملن في مجالي الإنتاج والخدمات. وهدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على أوضاع حياة العاملات في القطاع غير الرسمي.
2. التعرف على أوضاع عمل المرأة في القطاع غير الرسمي.

3. التعرف على أهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية لعمل المرأة في القطاع غير الرسمي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. للنساء عينة الدراسة دور في تحسين مستوى معيشتهن. من خلال عملهن في القطاع غير الرسمي.
2. قسم من النساء عينة الدراسة يعاني من مشاكل وصعوبات في العمل.
3. للقطاع غير الرسمي دور في تحقيق مستوى من الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة.

2-الدراسات الأجنبية:

الدراسة الاولى: دراسة ستيف دوتي (2001) بعنوان: "**ضعف التحصيل في القراءة والرياضيات لدى أبناء المرأة العاملة**". أجريت الدراسة على الأطفال الذين تذهب أمهاتهم للعمل في سنوات حياتهم الأولى، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر عمل الأم على تحصيل أبناءها.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

1. يعاني الأطفال من ضعف في مهارات القراءة.
2. يؤثر عمل المرأة في السنوات الأولى من حياة طفلها سلبياً في قدرته على الكلام.

الدراسة الثانية: دراسة هونجلي تشن بعنوان (2006) بعنوان: "**الآثار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للعمل في ورديات ليلية متعاقبة**"

دراسة مسحية على الممرضات العاملات في الورديات الليلية بالمستشفيات، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير العمل في ورديات الليلية على صحة العاملين الجسدية والنفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

ومن أهم ما توصلت الدراسة إليه:

1. أن العمل في ورديات ليلية يؤدي إلى اضطراب الساعة البيولوجية وقد تكون له آثار فسيولوجية ونفسية واجتماعية على الممرضات حتى داخل الأسرة.
2. إن الممرضات اللاتي يعلمن مدة 15 عام على الأقل في نوبات ليلية أكثر عرضة للتدخين وتناول العقاقير.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

يلاحظ من خلال البحث حول الدراسات المتعلقة بالمشكلات لدى المرأة العاملة أن الدراسات العربية حاولت تناول الموضوع من خلال ربطه بمتغيرات مختلفة مثل التوافق الزوجي كما في دراسة (سامر رضوان، 2014)، والتحصيل الدراسي (ستيف دوتي، 2001)، وبيئة العمل المختلطة كما في دراسة (هدى السبيعي، 2010)، ومحاولة معرفة أثار عمل المرأة في القطاع الرسمي (نبال الجوراني، 2017)، ويختلف البحث الحالي عنها في كونه يحاول معرفة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها المرأة العاملة والأسباب التي قد تؤدي إليها في ظل ظروف الحرب التي فرضت تغيرات وأحداث غير اعتيادية مضطربة وغير مستقرة.

1. إجراءات البحث الميدانية:

1 منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف المشكلة المدروسة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. كما أنه يساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الظاهرة المدروسة استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد المناهج الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تحلل وتقيس وتُفسر.

2 مجتمع البحث: تألف المجتمع الأصلي للبحث من عدد من النساء العاملات والمرتادات لمراكز التنمية المجتمعية المتواجدة في مدينة دمشق (المزة/ البرامكة) وريف دمشق (جديدة عرطوز/ أشرفية صحنايا)، والبالغ عددهم (270) مواطن ومواطنة.

3 عينة البحث: بلغت عينة البحث (100) امرأة عاملة والمرتادة لمراكز التنمية المجتمعية المتواجدة في منطقتي (المزة والبرامكة) في مدينة دمشق، و(جديدة عرطوز/ أشرفية صحنايا) في ريف دمشق، أي ما نسبته (37.03%) من المجتمع الأصلي، وقد تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الميسرة البسيطة من بين أفراد المجتمع الأصلي للبحث. وهي العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، أو الأفراد الذين يشعر أنهم لن يرفضوا الاشتراك في العينة (عباس وآخرون، 2007، ص228).

4 حدود البحث:

. الحدود الزمانية: طبق البحث في شهر كانون الأول في الفترة الزمنية من 2020/12/6 حتى 2020/12/27 من العام الدراسي 2020/2019.

. الحدود المكانية: طبق البحث في مدينتي دمشق (المزة/ البرامكة) وريف دمشق (جديدة عرطوز/ أشرفية صحنايا).

. الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من النساء العاملات في محافظتي دمشق وريف دمشق، والمرتادات لمراكز التنمية المجتمعية في منطقتي (المزة/ البرامكة) في مدينة دمشق، و(جديدة عرطوز/ أشرفية صحنايا) في ريف دمشق.

5 أدوات البحث:

اعتُمدت الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، وتم عرض أسئلة الاستمارة على عينة من المرتادات لمراكز التنمية المجتمعية في منطقتي (المزة/ البرامكة) في مدينة دمشق، و(جديدة عرطوز/ أشرفية صحنايا) في ريف دمشق. واستخدمت النسبة المئوية كمقياس إحصائي.

6 مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا:

من إعداد الباحثة. يتألف المقياس من 31 عبارة، موزعة على بعدين المشكلات الاقتصادية وعباراته من عبارة 1 حتى عبارة 17، والمشكلات الاجتماعية وعبارات من عبارة 18 حتى عبارة 31، يصحح المقياس على النحو التالي: موافقة بشدة (5)، موافقة (4)، إلى حد ما (3)، معارضة (2)، معارضة بشدة (1).

حساب الثبات والصدق لمقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا

7 الصدق والثبات: الصدق: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على طرق منها:

أ. الصدق بدلالة الفرق الطرفية: تقوم هذه الطريقة على تقسيم درجات الاختبار إلى مستويين، تتمثل في انتقاء مجموعتين متطرفتين من المفحوصين في ضوء درجاتهم الكلية في الاختبار. ويمكن أن تكون هاتان المجموعتان المتطرفتان من أولئك الذين ينتسبون إلى الربيع الأعلى والربيع الأدنى. وبعد تحديد المجموعتين المتضادتين، تجرى المقارنة بين أداء المفحوصين فيهما على الاختبار الفرعي، لمعرفة دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" (أبو حطب وآخرون، 2003، ص 146–147). فإذا تم التوصل إلى إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين تلك المجموعتين الطرفيتين، فيعني ذلك أن للاختبارات الفرعية القدرة على التمييز بين الأفراد مما يعني أنها صادقة (عوض، 1998، ص 238). ولحساب هذا الصدق بدلالة الفرق الطرفية جرى تقسيم عينة الصدق إلى فئتين: الفئة العليا تمثل الربيع الأعلى أي أعلى 25% من الدرجات، في حين تمثل الفئة الدنيا الربيع الأدنى أي تمثل أدنى 25% من الدرجات.

الجدول (1): صدق المقارنة الطرفية لمقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا

	المجموعة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
المشكلات الاقتصادية	الفئة العليا	7	11.00	77.00	.000	28.000	.002	دال
	الفئة الدنيا	7	4.00	28.00				
المشكلات الاجتماعية	الفئة العليا	7	11.00	77.00	.000	28.000	.002	دال
	الفئة الدنيا	7	4.00	28.00				

يتبين من الجدول (1) أنّ هناك فروقاً بين الفئتين العليا والدنيا، إذ كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وكان الفرق لصالح المجموعة العليا، وهذا يشير إلى أن الاختبار صادق بدلالة الفرق الطرفية.

ب. الصدق البنيوي: هو عبارة عن المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن المقياس يقيس مفهوماً نظرياً محدوداً أو سمة معينة. ولعلَّ معامل الارتباط هو أكثر المؤشرات شيوعاً في الكشف عن هذا الصدق (عودة، 1998، ص 340). وللتحقق من هذا الصدق جرى حساب:

❖ معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (** 735. –212.)، كما جرى حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط في أبعاد المقياس (المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية) على التتالي (**891.، **562.). كما حسب معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع العبارات المتعلقة بهذه الأبعاد، فتراوحت معاملات الارتباط في المشكلات الاقتصادية بين (** 808. –242.) وفي المشكلات الاجتماعية بين (**681. – 285.). وهذه القيم إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05. مما سبق، يتبين أن مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا يتمتع بصدق البنيوي.

ثبات المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طرائق عدة، منها:

أ. الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حُسب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (حساب الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية للمقياس)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (2): معامل ثبات مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل سبيرمان وبراون	القيمة الاحتمالية
مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا	.620**	.000

يبين الجدول (2) قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية .620**. والتي تم فيها استخدام صيغة سبيرمان وبراون وهو أيضاً ثبات عال ودال عند مستوى 0.01.

ب. طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3): معامل ثبات مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا بطريقة ألفا كرونباخ.

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ
المشكلات الاقتصادية	.597
المشكلات الاجتماعية	.934
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا	.807

يتضح من الجدول (3) تمتع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.

سؤال البحث: ما مستوى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا لدى أفراد عينة البحث؟

حُسب مستوى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا لدى أفراد عينة البحث وفق الآتي:

الدرجة المرتفعة = المتوسط + الانحراف المعياري

الدرجة المنخفضة = المتوسط – الانحراف المعياري

الدرجة المتوسطة: وهي القيم المحصورة بين قيمتي الدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة.

وقد كانت النتائج كالآتي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

لمستوى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا لدى أفراد عينة البحث

	الدرجة	المتوسط	العلامة	العدد	النسبة
المشكلات الاقتصادية	الدرجة المرتفعة	81.33	78 فما فوق	18	18%
	الدرجة المتوسطة	68.66	77- 58	65	65%
	الدرجة المنخفضة	51.53	57 فما دون	17	17%
المشكلات الاجتماعية	الدرجة المرتفعة	63.64	61 فما فوق	25	25%
	الدرجة المتوسطة	49.78	60-38	54	54%
	الدرجة المنخفضة	32.95	37 فما دون	21	21%

يتبين من الجدول (4) أن مستوى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا لدى أفراد عينة البحث كان بدرجة متوسطة. حيث بلغ المتوسط للعينة في المشكلات الاقتصادية 68.03، والانحراف المعياري10.44، أما في المشكلات الاجتماعية فقد بلغ المتوسط للعينة49.71، والانحراف المعياري12.0. وقد يعزى السبب في ذلك إلى الظروف الحالية التي تمر بها المرأة العاملة والتي تلعب دوراً كبيراً في توليد وخلق ضغوطات جديدة، بالإضافة إلى ضغوطات الحياة الموجودة مسبقاً. وأهم هذه الضغوطات الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن المستوى المعيشي المتدني سبب رئيسي للضغط النفسي والقلق نظراً لمتطلبات الحياة اليومية الكثيرة التي ترهق كاهل المرأة المعيلة، وبالتالي اضطرار المرأة العاملة إلى الانخراط في العمل لساعات طويلة وفي

بعض الأحيان انخراطها في أكثر من عمل لتحسين واقعها الوظيفي والاجتماعي والمادي، مما يسبب ضغطاً وتعباً هائلين ويزيد من مستويات القلق لديها ويزيد بالتالي من صعوباتها الاجتماعية في التعامل مع أبنائها والتكيف مع المحيطين بها. إلا أن سعي هذه المرأة العاملة إلى التفاعل الإيجابي مع هذه الضغوط وكونها ما زالت على رأس عملها يدل على أنها تتفاعل بشكل إيجابي مع هذه الضغوط وتسعى لتقليلها من خلال مثابرتها وسعيها الحثيث لإثبات جدارتها في هذا العمل مما جعل مستوى هذه الضغوط متوسطاً.

أولاً: خصائص عينة البحث:

أ. توزع أفراد العينة حسب مكان الإقامة:

جدول رقم /4/ يتضمن توزع أفراد العينة حسب مكان الإقامة:

مكان الاقامة	امرأة عاملة	النسبة
ريف	50	%50
مدينة	50	%50
المجموع	100	%100

يبين الجدول (4) تعداد العينة المستخدمة في البحث، ويلاحظ أن عينة الدراسة مكونة من(100) امرأة عاملة، وتم أخذ عينة متساوية من حيث العدد مع وجود اختلاف في منطقة الإقامة.

ب . توزع أفراد العينة حسب العمر:

جدول رقم /5/ يتضمن توزع أفراد العينة حسب العمر:

مكان الإقامة العمر	ريف	مدينة	المجموع	النسبة المئوية
18 وأقل من 29	9	10	19	%19
29 وأقل من 39	23	29	52	%52
39 واقل من 49	11	8	19	%19
49 وأقل من 59	7	3	10	%10
59 فما فوق	0	0	0	%0
المجموع	50	50	100	%100

يبين الجدول (5) توزع أفراد العينة وفق متغير العمر، ولاحظ تركز أفراد العينة في الفئة العمرية الثانية (من 29 وأقل من 39) حيث تجاوزت النصف بنسبة (52%) من مجموع عينة البحث، كما بلغت الفئة العمرية الأولى (18 وأقل من 29) والثالثة (39 وأقل من 49) (38%) من مجموع العينة.

ت . توزع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم/6/ يتضمن توزع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

مكان الإقامة المستوى التعليمي	ريف	مدينة	المجموع	النسبة المئوية
أساسي	8	5	13	%13
ثانوي	12	12	41	%41
جامعي/ معهد	13	33	46	%46
المجموع	50	50	100	%100

تنوعت المستويات التعليمية لأفراد عينة الدراسة، ويتضح من الجدول أن معظم أفراد العينة في الريف والمدينة كانوا من ذوي المستوى التعليمي المرتفع (ثانوي وجامعي) حيث بلغ مجموعهم (87%) من مجموع أفراد العينة، مقابل (13%) فقط بالنسبة للمستوى التعليمي المتوسط (أساسي).

ج . توزع افراد العينة حسب طبيعة العمل:

جدول رقم/7/ يتضمن توزع أفراد العينة حسب طبيعة العمل:

طبيعة العمل	ريف	مدينة	المجموع	النسبة المئوية
قطاع حكومي	37	33	70	%70
قطاع خاص	13	17	30	%30
المجموع	50	50	100	%100

يبين الجدول (7) توزع أفراد العينة حسب طبيعة العمل، ويلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تعمل في القطاع الحكومي بالنسبة لعينة الريف والمدينة على حدٍ سواء، حيث بلغت نسبتهم (70%) من مجموع أفراد العينة، مقابل (30%) للريق والمدينة معاً.

د . توزع افراد العينة حسب طبيعة السكن:

جدول رقم /8/ يتضمن توزع أفراد العينة حسب طبيعة السكن:

طبيعة السكن	مهجر	غير مهجر	النسبة
ريف	44	6	%50
مدينة	38	12	%50
المجموع	82	18	%100

يوضح الجدول السابق طبيعة السكن للعاملات عينة البحث، ويتبين أن النسبة الأكبر من عينة البحث هن من المهجرات بالنسبة للريف والمدينة، حيث بلغت نسبتهم (82%) من مجموع عينة البحث. وقد يعزى السبب في ارتفاع نسبة المهرجين إلى الحرب وظروفها التي اضطرت الكثير من العائلات إلى مغادرة مكان إقامتها الأصلي بحثاً عن الأمن والأمان الذي غيبته تداعيات الحرب.

من حيث تأثير الحرب على المرأة العاملة:

جدول رقم /9/ يبين توزع إجابات أفراد العينة حسب السؤال:

هل أثرت الحرب التي تمر بها سورية على المرأة العاملة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية؟

مكان الإقامة أثرت الحرب على المرأة العاملة؟	ريف	مدينة	المجموع
نعم	%50	%50	%100
لا	%0	%0	%0
المجموع	%50	%50	%100

يعكس الجدول السابق تأثير الحرب على المرأة العاملة من وجهة نظر عينة البحث، ويتضح أن جميع أفراد العينة بالنسبة للريف والمدينة على حدٍ سواء وجدن أن الحرب وظروفها أثرت اقتصادياً واجتماعياً على المرأة العاملة. ويمكن أن يُعزى ارتفاع هذه النسب إلى حالة الاضطراب والتوتر التي فرضتها الحرب وظروفها، وما سببته من مشاكل وصعوبات على جميع الأصعدة.

جدول رقم /10/ يبين توزع إجابات أفراد العينة حسب السؤال: هل ازادت المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة بسبب الحرب على سورية؟

مكان الإقامة ازدادت المشكلات بسبب الحرب؟	ريف	مدينة	المجموع
نعم	%50	%50	%100
لا	%0	%0	%0
المجموع	%50	%50	%100

أجمع افراد عينة البحث في الريف والمدينة على حدٍ سواء على ازدياد المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة بسبب الحرب التي عانت منها سورية منذ قرابة ثمانية أعوام ومازالت تعاني. ومما لا شك فيه (كما تم الإشارة سابقاً في مشكلة البحث) أن المرأة العاملة كانت تواجه مشكلات اجتماعية واقتصادية مختلفة ما قبل الحرب، وجاءت الحرب لتزيد من هذه المشكلات وتسهم في خلق مشكلات جديدة سببتها التغيرات الطارئة والغير مسبوقة التي فرضتها الحرب وتداعياتها.

من حيث المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية:

جدول رقم/11/ يبين توزع إجابات أفراد العينة حسب السؤال:

ما أهم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية؟

مكان الإقامة المشاكل الاقتصادية	ريف	مدينة	المجموع
عدم كفاية الموارد المالية	%48	%43	%91
زيادة المصاريف	%50	%50	%100
الاضطرار للدين	%13	%8	%21

ضعف الاجر مقارنة مع متطلبات المعيشية	%41	%35	%76
الغلاء المعيشي	%50	%38	%88
ارتفاع أجار المنزل	%37	%17	%54

يعكس الجدول السابق وجهة نظر عينة البحث حول أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجههم في ظل الحرب على سورية، ويتبين أن زيادة المصاريف والغلاء المعيشي جاءت في مقدمة الصعوبات الاقتصادية بالنسبة لعينتي الريف، تليها عدم كفاية الموارد المالية بنسبة (48%)، ثم ضعف الأجر مقارنة مع متطلبات الحياة في المرتبة الثالثة، أما بالنسبة لعينة المدينة فقد جاء زيادة المصاريف في مقدمة المشاكل، تليه عدم كفاية الموارد، وجاء الغلاء المعيشي في المرتبة الثالثة بنسبة (38%) من مجموع أفراد عينة المدينة. هذه المشاكل يمكن أن تعزى إلى الظروف التي خلفتها الحرب وتداعياتها، من حصار اقتصادي وإغلاق للمعابر الحدودية وحالة النزوح والتهجير وغير ذلك من الأسباب التي أدت إلى خلق ظروف استثنائية لم تشهدها البلاد قبل الحرب.

من حيث المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية:

جدول رقم/12/ يبين توزع إجابات أفراد العينة حسب السؤال:

ما أهم المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية؟

مكان الإقامة المشاكل الاجتماعية	ريف	مدينة	المجموع
عدم وجود وقت للعلاقات الاجتماعية	%43	%12	%55
عدم التواصل مع الجيران	%21	%24	%45
الشعور بالعزلة الاجتماعية عن الاخرين	%19	%5	%24
صعوبة تربية الأبناء وتوجيههم	%44	%35	%79
صعوبة متابعة واجبات الأبناء الدراسية	%39	%29	%68
وجود سلوك غير مرغوب لدى الأبناء	%42	%40	%82
الخوف على الأبناء من الانحراف	%12	%6	%18
عدم كفاية الوقت الذي أقضيه مع أبنائي للاهتمام بهم	%21	%17	%38
الاضطرار للتغيب عن العمل بسبب الأعمال المنزلية	%37	%22	%59
صعوبة التوفيق بين العمل خارج المنزل وداخله	%13	%9	%22
تأثير العمل على العلاقة الزوجية	%29	%14	%43
العمل سبب في الخلافات الزوجية	%33	%18	%51

يعكس الجدول السابق المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة من وجهة نظر عينة البحث، وكان من أهم المشكلات الاجتماعية بالنسبة لعينة الريف صعوبة تربية الأبناء وتوجيههم تليها عدم وجود وقت للعلاقات الاجتماعية تليها وجود سلوكيات غير مرغوبة لدى الأبناء أما بالنسبة لعينة المدينة جاء وجود سلوكيات غير مرغوبة لدى الأبناء (كالتدخين/ التأخر خارج المنزل/ التسرب من المدرسة...) في مقدمة المشاكل، تليها وجود صعوبة في تربية الابناء وتوجيههم ثم صعوبة متابعة واجبات الابناء الدراسية. ويمكن رد هذه المشاكل إلى ظروف الحرب التي فرضت على النساء لاسيما العاملات منهن شكل حياة جديد لم يكن مألوفاً، وما لذلك من تأثير على طبيعة العلاقات داخل الأسرة وخارجها، إضافة إلى التأثير الاجتماعي السلبي للحرب والذي أدى إلى ظهور الكثير من الانحرافات والسلوكيات الغير مرغوبة.

من حيث أسباب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية:

جدول رقم /13/ يبين توزع إجابات أفراد العينة حسب السؤال:

ما أسباب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية؟

مكان الإقامة أسباب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية	ريف	مدينة	النسبة المئوية
ضعف الضوابط الاجتماعية	%44	%37	%81
تردي الأحوال المعيشية	%50	%50	%100
النزوح والتهجير	%32	%13	%45
العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية	%37	%43	%80

يبين الجدول السابق تأثير الظروف التي فرضتها الحرب التي تعيشها سورية على مختلف مناحي الحياة، كونها السبب في ظهور العديد من المشاكل التي تعاني منها المرأة العاملة. ويتضح من الجدول أن تردي الأحوال المعيشية الناجم عن الحصار الاقتصادي الذي تعيشه البلاد كان السبب الأهم وراء المشكلات التي تعاني منها أفراد عينة البحث بالنسبة للمدينة والريف على حدٍ سواء، وجاء ضعف الضوابط الاجتماعية في المرتبة الثانية بالنسبة لعينة الريف، تليها العقوبات المفروضة على البلاد بنسبة (37%) من مجموع أفراد العينة، في حين جاء هذا العامل (العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد) في المرتبة الثانية بالنسبة لعينة المدينة، يليه ضعف الضوابط الاجتماعية. من خلال ما سبق يتبين أن الجو العام السائد في المجتمع والذي خلفته الحرب من شأنه أن يسهم بدرجة كبيرة في معاناة المرأة العاملة من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، ولهذه الأسباب نتائج وآثار سلبية لا تنعكس على المرأة العاملة فقط بل تتجاوزها لتنعكس على الأسرة والمجتمع ككل، لاسيما في ظروف مضطربة وغير مستقرة، بالتالي إن الأوضاع القاسية المتمثلة في الظروف الأمنية والاقتصادية والاجتماعية المتردية قد تكون السبب الرئيس في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية.

من حيث المقترحات المقدمة للتخفيف من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية:

جدول رقم /14/ يبين توزع إجابات أفراد العينة وفق السؤال:

ماذا تقترحين للتخفيف من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية؟

مكان الإقامة مقترحات للتخفيف من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية	ريف	مدينة	المجموع
منح ميزات للأم العاملة	%14	%38	%52
رفع الأجور	%43	%33	%76
تحسين الأوضاع المعيشية	%50	%44	%94
خفض ساعات العمل للأم العاملة	%50	%50	%100

يعكس الجدول السابق مقترحات أفراد عينة الدراسة حول الأمور التي قد تسهم في تخفيف المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة والحد من تأثيرها، وجاء مقترح خفض ساعات العمل للأم العاملة وتحسين الأوضاع المعيشية في مقدمة المقترحات بالنسبة لعينة الريف، يليه مقترح رفع الأجور كي تتناسب مع ظروف الغلاء المعيشي الذي فرضته الحرب بنسبة (43%) من مجموع عينة الريف، وبالنسبة لعينة المدينة كان مقترح خفض ساعات العمل للأم العاملة في مقدمة المقترحات، يليه مقترح تحسين الأوضاع المعيشية، وفي المرتبة الثالثة مقترح منح ميزات للأم العاملة. وفي الحقيقة أن البدائل المقترحة من قبل أفراد العينة تصب في منحى واحد وهو أهمية تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية كحل يساعد في التخفيف وبشكل كبير من المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تعزى إلى متغير حالة السكن. يوضح الجدول (5) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (5): الفروق في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير حالة السكن.

	حالة السكن	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة
المشكلات الاقتصادية	مقيمة	43	59.2093	7.25573	98	-10.820	.000	دال عند مستوى دلالة 0.05
	مهجرة	57	74.6842	6.94663				
المشكلات الاجتماعية	مقيمة	43	38.4884	5.77091	98	-13.771	.000	دال عند مستوى دلالة 0.05
	مهجرة	57	58.1754	7.91726				

يتبين من الجدول (5) أن: $p < \alpha = (0.05)$ بالنسبة للفروق في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير حالة السكن، وهذا يعني رفض الفرضية السابقة لتصبح: توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير حالة السكن، لصالح المرأة العاملة المهجرة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى بالإضافة إلى دور الحرب القائمة في زيادة الضغوط الاجتماعية والبيئية والشخصية وزيادة عددها وتنوعها، خلفت أيضاً مشكلات اقتصادية، بسبب اضطرار معظم النساء إلى ترك بيوتهن واستئجار بيوت أخرى بأسعار باهظة، والعمل لأوقات طويلة والبعد عن أولادهن وعن المنزل. ويضاف إلى ذلك، الغلاء الشديد في أسعار السلع، والتي لا تقوى عليه عائلات ذوي الدخل المتوسط، بالإضافة إلى الأثر النفسي الذي تعانيه هذه العينة بسبب فقدان المسكن والمصدر الاقتصادي أو فقدان المعيل أو أحد أفراد الأسرة في بعض الأحيان. كل هذه الأمور تجعل من المشكلات سمة بارزة وملازمة لدى أفراد عينة البحث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تعزى إلى متغير المستوى التعليمي. يوضح الجدول (6) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (6): الفروق في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

	المستوى التعليمي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الاقتصادية	أساسي	13	78.3846	3.59487
	ثانوي	41	62.3750	8.14975
	جامعي/ معهد	46	68.0476	10.57909
المشكلات الاجتماعية	أساسي	13	63.3077	2.09701
	ثانوي	41	44.9167	8.75223
	جامعي/ معهد	46	48.7302	12.42942

الجدول (7): اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث في مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	324256.778	1	324256.778	12.159	.000	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	2161.351	2	1080.675			
	الكلي	473591.000	100				
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	183208.501	1	183208.501	12.837	.000	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	3015.575	2	1507.787			
	الكلي	261517.000	100				

يتبين من الجدول (7) أن: (0.05) = α > p بالنسبة للفروق في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وهذا يعني رفض الفرضية السابقة لتصبح: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، لصالح المرأة العاملة الحاصلة على شهادة التعليم الأساسي. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن النساء ذوات المستوى التعليمي الأساسي يعانون من ضعف المدخول المادي وضعف في قدرتهن على ابتكار أساليب أو التفكير في موارد أو أعمال أخرى تدر عليهن أموالاً لتحسين وضعهن الاقتصادي، وفي المقابل فإن النساء ذوات المستوى التعليمي العالي يتمتعن بمداخيل مادية أفضل بالإضافة إلى قدرتهن على حل المشكلات والمصاعب نتيجة تمتعهن بالمرونة وامتلاك أساليب ناجحة في التعامل مع المشكلات. يخفف هذا الأمر من حدة المشكلات لديهن ومستواها.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تعزى إلى متغير العمر.

يوضح الجدول (8) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (8): الفروق في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير العمر

	العمر	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الاقتصادية	18 وأقل من 29	19	78.5789	3.50104
	29 وأقل من 39	52	64.1346	10.10732
	39 واقل من 49	19	68.8947	9.38613
	49 وأقل من 59	10	66.6000	9.59398
المشكلات الاجتماعية	18 وأقل من 29	19	63.0000	2.49444
	29 وأقل من 39	52	45.5769	11.48972
	39 واقل من 49	19	48.5789	10.78227
	49 وأقل من 59	10	48.1000	11.43533

الجدول (9): اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث في مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير العمر

	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	344774.841	1	344774.841	11.985	.000	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	2938.031	3	979.344			
	الكلي	473591.000	100				

المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	187666.423	1	187666.423	13.587	.000	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	4294.366	3	1431.455			
	الكلي	261517.000	100				

يتبين من الجدول (9) أن: $p < \alpha = (0.05)$ بالنسبة للفروق في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير العمر، وهذا يعني رفض الفرضية السابقة لتصبح: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سوريا تبعاً لمتغير العمر، لصالح المرأة العاملة التي يتراوح عمرها بين (18 وأقل من 29). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن المرأة في هذا العمر تكون قليلة الخبرة الاجتماعية وبالتحديد الأسرية، من حيث علاقاتها بزوجها وأبنائها وأقربائها وأصدقائها وتحملها للمسؤولية، وقد يؤثر على الجانب الاجتماعي ويزيد من المشكلات المتعلقة به أن النساء يبذلن كل ما في وسعهن ويقمن بأعمال مضنية ويعملن لساعات طويلة في سبيل النجاح وتثبيت أقدامهن في مجال العمل ليكونوا على قدر المسؤولية والمنافسة المفروضة عليهم. هذا الأمر يؤثر على علاقاتهن الاجتماعية، بالإضافة إلى المرأة العاملة التي يتراوح عمرها بين (18 وأقل من 29). تكون حديثة العهد بالمجال الاقتصادي ومجال العمل أو الوظيفة، وبالتالي تتعرض لمشكلات اقتصادية واجتماعية كبيرة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

بداية لا بدَّ من الإشارة إلى أن هذه النتائج تعكس وجهات نظر لعينة من مواطني دمشق وريفها، بالتالي هي لا تعكس وجهة نظر عامة.

تم تلخيص النتائج التي توصل إليها البحث بما يلي:

- الحرب وما تعكسه من ظروف متأزمة سبباً رئيسياً لظهور المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة.
- جميع أفراد عينة الريف والمدينة على حدٍ سواء أكدوا على وجود تأثير للحرب التي يعيشها مجتمعهم على المرأة العاملة وما تواجهه من مشكلات.
- أجمع أفراد عينة البحث على ازدياد المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة بسبب الحرب التي تعاني منها سورية.
- أهم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب من وجهة نظر أفراد العينة _ بحسب مكان الإقامة _ وفق الشكل التالي:

. بالنسبة للريف: الغلاء المعيشي وزيادة المصاريف/ عدم كفاية الموارد المالية/ ضعف الأجر مقارنة مع متطلبات الحياة/ ارتفاع أجار المنزل/ الاضطرار للدين.

. بالنسبة للمدينة: زيادة المصاريف/ عدم كفاية الموارد المالية/ الغلاء المعيشي/ ضعف الأجر مقارنة مع متطلبات الحياة/ ارتفاع أجار المنزل/ الاضطرار للدين

- أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب من وجهة نظر أفراد العينة _ بحسب مكان الإقامة _ وفق الشكل التالي:

. بالنسبة للريف: صعوبة تربية الأبناء/ عدم وجود وقت للعلاقات الاجتماعية/ وجود سلوك غير مرغوب لدى الأبناء.

. بالنسبة للمدينة: وجود سلوكيات غير مرغوبة لدى الأبناء/ صعوبة تربية الأبناء/ صعوبة متابعة واجبات الأبناء الدراسية.

- أسباب المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية من وجهة نظر عينة البحث: تردي الأحوال المعيشية، يليه ضعف الضوابط الاجتماعية، ثم العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد، وأخيراً النزوح والتهجير.
- أكد أفراد عينة الدراسة على أهمية خفض ساعات العمل للأم العاملة كمقترح فعال قد يسهم في التخفيف من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها.
- وجدت النسبة الغالبة من عينة البحث أن تحسين الأوضاع المعيشية بما يتناسب مع التغيرات التي فرضتها الحرب من شأنه أن يسهم في التخفيف من وطأة المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة بشكل إيجابي لما له من دور في الحد من الفقر الاجتماعي الذي يمثل عامل مساعد لاسيما في ظروف اجتماعية واقتصادية مضطربة وغير مستقرة من شانها أن تؤدي إلى عدم القدرة على تأمين متطلبات الحياة الأساسية.
- أكدت النسبة الغالبة من أفراد عينة البحث على أهمية منح ميزات للام العاملة لما له من دور إيجابي في التخفيف من المشكلات التي تواجهها على الصعيد الشخصي وصعيد الأسرة بشكل عام.

التوصيات

- وضع سياسة اجتماعية وإعلامية هادفة لخلق وعي لدى أفراد المجتمع توضح أهمية عمل المرأة.
- إيجاد بيئة عمل تخفف من حدة المشكلات التي تواجه المرأة العاملة.
- الاهتمام بالناحية النفسية والصحية للمرأة العاملة وتوفير أجواء عمل مناسبة.
- القيام بدراسات اجتماعية واقتصادية تساعد في وضع حلول ناجحة للتخفيف من المشكلات التي تعانيها المرأة العاملة.
- المساعدة في إيجاد بدائل ساندة للأم العاملة تمكنها من الموازنة بين عملها داخل المنزل وخارجه.

References

Arabic References

[1],Amar, dalal. Women's work and its relationship to marital compatibility, published search, Tishreen University magazine& Syria, No(4), 2014

[2]Abaas, mohamad khalel, and others. An introduction to research methods in education and psychology, Dar Almasirah for publishing and distribution& Jordan, 2007

[3]Abo hatab,foaad, and others. Psychological calendar, anglo Egyptian library& Egypt, 2003

[4]Algorane, Nebaal. Womens work in the informal sector, Tishreen University magazine, Syria, No(3), 2017

[5] Al-Sadiq, Othman. Algerian women work outside the home and the conflict of roles, Mohamed Khaider University& Algeria, 2014, 47

[6] Al-Subaie, Hoda Muhammad. Social problems facing working women in the mixed work environment& Saudi Arabia,2010
[7]Awad, abaas. Psychometrics between theory and practice, university knowledge dar& Egypt, 1998
[8]Bin Zayan, Monarchy. The wife work and its implications for family relations,University of Mentouri&Constantine,2004, 7,50-51
[9]Brown. Social Psychology in Industry, T: Muhammad Khairy. Journal of al Maaref&Egypt, NO.(2)1968, 205.
[10] El-Desouki, Inshrah. The social role of women and its relationship to her self-concept, Ain Shams University&Egypt,1980, 61.
[11] Hakeky, Fateha. The position of sociology from women issues, Journal of Unity& the National Council for Arab Culture& Paris,1985, 56-57,67
[12] Hassanein, Muhammad Samir. Family Education, Ashwal Library& Egypt, Vol.(1) 1994, 113
[13] Khalil, Ahmed Khalil. Arab Women and Change Issues Journal of Al Taleea Al Jadeeda& Beirut,1982,120
[14] Zalten, Irving. Contemporary Theory in Sociology, T: Mahmoud Odeh, Journal of Knowledge University& Kuwait,1998, 27

English References

[1]Fairchild, Hemry Pratt. Dictionary of Sociology, philosophical library,1944, 289
[2]Chen, Hongli. Physiological, Psychological, and Social Work in Successive Night Shifts, National Institutes of Health, TT: North Carolina, 2006.
[3]Doughty, Steve. Poor achievement in reading and mathematics among the children of working women, The British Daily Mail, Vol.(17), T:Mohamadm odaa, Journal of Knowledge Magazine& Ministry of Education& Kingdom of Saudi Arabia,2001

الملاحق:

الاستمارة

المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية

"دراسة استطلاعية لعينة من النساء المتزوجات العاملات في محافظتي دمشق وريفها"

البيانات الأولية لأفراد العينة المدروسة:

1. مكان الإقامة: . ريف . مدينة
2. العمر: . 18 واقل من 29 . 29 واقل من 39
   . 39 وأقل من 59 . 59 فما فوق
3. المستوى التعليمي: . أساسي . ثانوي . جامعة / معهد
4. طبيعة العمل: . قطاع حكومي . قطاع خاص
5. طبيعة السكن: . مهجر . غير مهجر

أسئلة البحث:

1. هل أثرت الحرب التي تمر بها سورية على المرأة العاملة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية؟ . نعم . لا
2. هل ازدادت المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة بسبب الحرب على سورية؟ . نعم . لا
3. ما أهم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية؟

. عدم كفاية الموارد المالية . زيادة المصاريف . الاضطرار للدين . . الغلاء المعيشي . أخرى تذكر...

4. ما أهم المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية؟

. عدم وجود وقت للعلاقات الاجتماعية . الشعور بالعزلة الاجتماعية عن الاخرين . صعوبة تربية الأبناء وتوجيههم . صعوبة التوفيق بين العمل خارج المنزل وداخله . أخرى تذكر .....

6. ما أسباب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية؟

. ضعف الضوابط الاجتماعية . تردي الأحوال المعيشية . النزوح والتهجير . أخرى تذكر.....

5. ماذا تقترحين للتخفيف من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة في ظل الحرب على سورية؟